الانسحاب الأخير للعمال الكردستاني يحظى بترحيب رسمي واسع من تركيا

علق المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية، عمرو شاليك، اليوم الأحد، على قرار حزب العمال الكردستاني الانسحاب من تركيا والإعلان عن خطوات جديدة لتسليم السلاح، مؤكدًا أن التطورات تعكس نتائج ملموسة ضمن خارطة طريق عملية "تركيا بلا إرهاب".

وقال شاليك في بيان على منصة X إن:"مواصلة التشكيلات المسلحة وغير القانونية للعمال الكردستاني في جميع المناطق وعلى رأسها سوريا والعراق وعناصره داخل تركيا عملية تفكيك الصفوف وإلقاء السلاح هو الأجندة الرئيسة لعملية (تركيا بدون إرهاب)"، مبينا أن:"مواصلة العمال الكردستاني تسليم السلاح بدون انقطاع هو المحور الرئيسي لخارطة طريق عملية (تركيا بدون إرهاب)".

وأضاف أنه، على ضوء تطورات اليوم فإن إعلان العمال الكردستاني الانسحاب من تركيا واتخاذ خطوات جديدة بشأن عملية تسليم السلاح هي نتائج ملموسة للتقدم المحرز في خارطة طريق عملية (تركيا بدون إرهاب)، فسحب العناصر الإرهابية من تركيا والكشف عن خطوات جديدة بشأن تسليم السلاح هو تقدم يتوافق مع الهدف الرئيسي.

وأكد أن:"خارطة الطريق تواصل تحقيق نتائج إيجابية لهدف (تركيا بدون إرهاب)"، لافتا إلى أن:"هذه العملية هي خطوة استراتيجية وتاريخية تم اتخاذها لتخليص الديمقراطية من جميع التهديدات".

وأكمل، هدف (منطقة بدون إرهاب)، وهو نتيجة طبيعية وأساسية لهذا، هو موقف ضد فرض وصاية استعمارية عبر التنظيمات الإرهابية على المنطقة القريبة لتركيا وفي مقدمتها دول الجوار، لافتا إلى أن:"الأرضية الاستراتيجية والسياسية التي تشكلت بدعوة بهجلي التاريخية وتحول العملية إلى سياسة دولة بإرادة الرئيس العالية وضعت إطار كبير يتوافق مع روح المرحلة وبمثابة رد على التحديات بمحيطنا".

وأكد أن:"اتخاذ خطوات بشأن مواصلة عملية تسليم السلاح وتفكيك الصفوف دون انقطاع سيضمن تحقيق الأهداف وباستمرار عملية تفكيك الصفوف وتسليم السلاح سيتحدد الإطار الإيجابي الذي ستتبعه لجنة التضامن الاجتماعي والأخوة والديمقراطية".

ومن جانبه، أفاد نائب رئيس حزب العدالة والتنمية، أفقان آلا، أن:"تركيا تمضي بخطوات مليئة بالعزم وبدعم من الشعب التركي العظيم صوب هدف (تركيا بدون إرهاب)، مفيدا أن:"الإعلانات الأخيرة والخطوات المتخذة هي تجاوز لمرحلة مهمة فيما يتعلق بالقضاء على الإرهاب".

وأعلن حزب العمال الكردستاني، صباح اليوم الأحد، سحب جميع عناصره من تركيا إلى شمال العراق.

ويأتي الإعلان بعد أشهر من إعلان الحزب إلقاء سلاحه، وإنهاء النزاع المسلح مع أنقرة الذي دام عقوداً.

وتتزامن خطوة حزب العمال الكردستاني المذكورة مع اجتماع وفد حزب المساواة والديمقراطية (DEM Party) في أردوغان طيب رجب الرئيس مع إمرالي في 28 تشرين الأول/ أكتوبر.